العمود الثامن

■ علي حسين

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
12 February 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

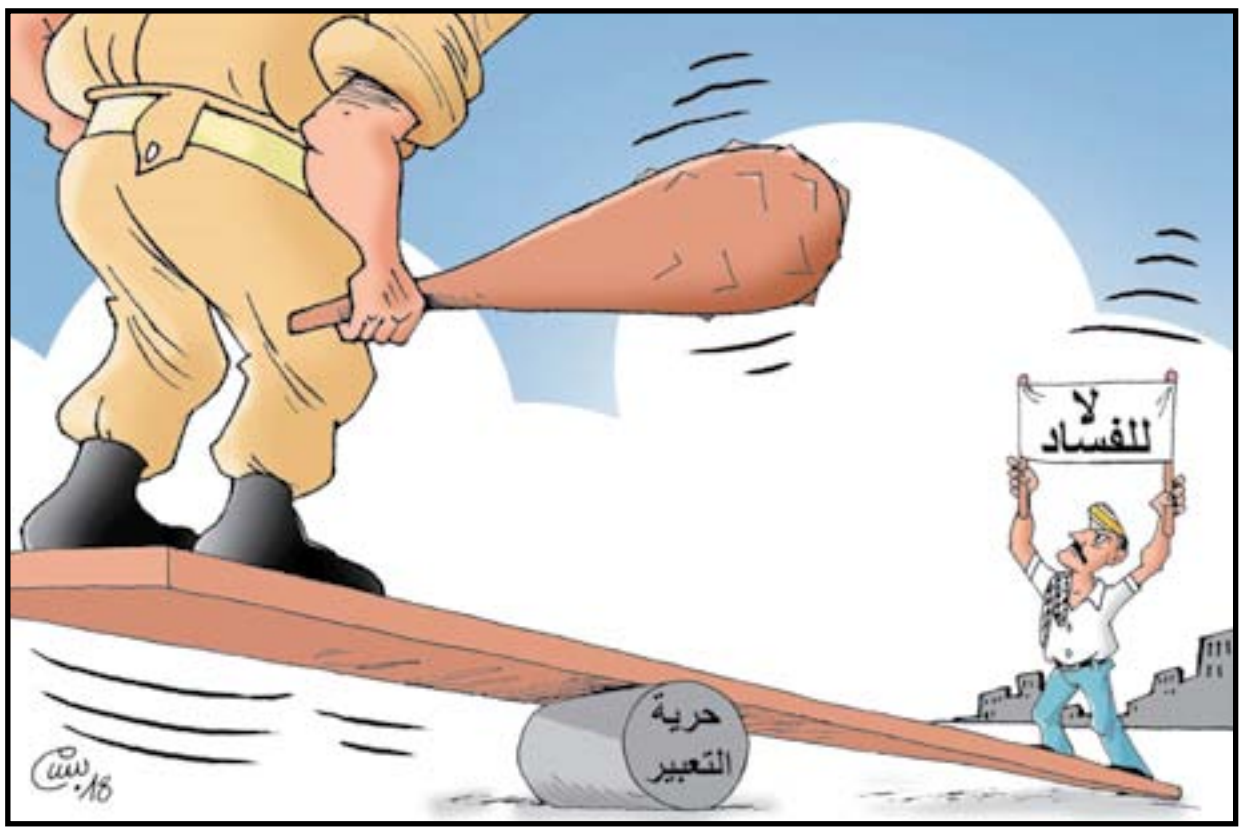

اقرأ

الأعمال الشعريّة الكاملة لـ"فروغ فرخزاد"

صدرت عن دار المدى الاعمال الشعرية الكاملة للشاعرة الإيرانية المعروفة فروغ فرخزاد ترجمة مريم العطار بيدج. ويأتي الإصدار في إطار اهتمام الدار بترجمة وتعريب الإبداعات العالمية من لغاتها الأم إلى العربية وذلك لتقديمها للقارئ العربي ، مع هذه الاشعار نرحل مع الشاعرة في تقلبات نفسية وشعرية كثيرة ممتدة على مسافة عمرها... وقد نشرت الشاعرة مجموعتها الشعرية الأولى وهي في الثامنة عشرة من عمرها تحديدا في العام ١٩٥٢ التي كانت بعنوان «الأسيرة» ، تكتب فروغ : عندما اكتشفت العالم أردت أن أكتبه فرأيتني محتاجة الى كلمات تترجم هذه الحالة.

درجال في بغداد بعد 21 عاماً من الغياب والابتعاد

□ بغداد / إياد الصالحي

أعدَّ قائد المنتخبات الوطنية سابقاً عدنان درجال حقيبة الشوق إلى العاصمة بغداد مهد طفولته وانتمائه ونجوميته الساطعة لتطأ قدماه أرضها يوم غد الثلاثاء ، بعد تلقيه دعوة رسمية من وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، وتبعه رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بدعوة مماثلة اعتزازاً بخدماته التي قدمها للبلاد والرغبة الصادقة في مشاركة أسرة الرياضة العراقية الإصلاح والتطوير.

وعلمت (المدى) أن وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية أعدّتا برنامجاً حافلاً لاستقبال عدنان درجال لما قدمه من منجزات مُبهرة طوال سنوات تمثيله الكرة العراقية من عام ١٩٧٧ لغاية ١٩٩٠ توّجها بتأهيل المنتخب الوطني الى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في بطولة المكسيك، حتى غادر العراق عام ١٩٩٧ مضطراً لأسباب خاصة أملت عليه الابتعاد مع أسرته عن وطنه وأهله واصدقائه وزملائه ممن شاركوه السرّاء والضراء في الملاعب المحلية والدولية.

عن زيارته الأولى لبغداد، وما تمثله شخصياً له، أعرب درجال عن غبطته وترقبه للزيارة كأنها ولادة ثانية لعمرٍ جديد، يتوق لها بشدّة، معانقاً أهله وصحبه بعد غياب قسري قرّر إنهاءه والعودة لمشاركة الرياضيين همومهم وأحلامهم معاً، تطلعاً لغدٍ أفضل يُسهم فيّ تنمية كل الخصال الحميدة في الشخصية العراقية التي تبقى بهيّة ومرفوعة الرأس على جميع العصور والدهور مهما أبتليت بمحن الزمان ومصاعب الأقدار.

وبعد أن سكت درجال برهة، باغتته شهقة البكاء، وقال "ها أنا أبن العراق، لم أتغيّر، ولن تأخذني مغريات الدنيا، ونعيم الإقامة في قطر الشقيقة التي عاملتنا كالمواطنين الأصلاء على تربتها ولم تجد منّا إلا كل الخير كسفراء نجباء للعراق الأم، سأعود كما عرفني بلدي غيوراً على المبادئ التي نشأنا عليها وتربينا بين جهابذة معلمينا، لنسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية ليس بين الرياضيين وحدهم، بل بين جميع العراقيين لأنهم شركاء في استقرار العراق، ومن خلال ذلك يعود بلدنا معافى تحت سماء الرحمة والتراحم".

لم يود عدنان درجال التطرّق في حديثه عن مشروعه المقبل، وأبدى تحفّظاً عليه حتى يستقرئ الواقع عن قرب ويعيش مفاصل أعمال الرياضة، وتشير بعض المصادر المقرّبة من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية، إلى أن عودة نجم الكرة السابق عدنان درجال مخطّط لها منذ أشهر عدّة، ضمن أجندة الوزارة والأولمبية باستقطاب الكفاءات وأصحاب الخبرات المقيمين خارج العراق، ومنحهم الثقة للاستفادة من خزينهم الذي اكتنزوه على صعيد الثقافة والتربية والتجربة والعلمية وإدارة الموقع، فضلاً عن تأثير نجوميتهم في المجتمع، وإمكانية معالجة الأزمات انطلاقاً من قوة الحجّة وأسلوب تحقيق النجاح في مرحلة مهمة تعانيها رياضتنا سئمت خلالها فشل بعض مسؤوليها في إمكانية إنقاذها من تداعيات التراجع والهزائم المستحقّة في بعض المنافسات الخارجية نتيجة التقاعس وتكرار المناهج العقيمة.

تجدر الإشارة الى أن وزارة الشباب والرياضة، وجّهت الدعوة الرسمية الأولى الى عدنان درجال بين عدد من الشخصيات الرياضية ضمن قائمة وفدها الرسمي الى دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي ضيّفتها العاصمة السعودية الرياض للفترة ١٣ – ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٤، ثم دعاه الوزير عبدالحسين عبطان مع زميله حسين سعيد، للانضمام الى وفد العراق المشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للفيفا بالعاصمة البحرينية المنامة أيار ٢٠١٧ والتي أسفرت عن إعطاء الضوء الأخضر بخوض منتخباتنا مبارياتها الدولية الودية على ملاعب البصرة وكربلاء وأربيل، ثم انضم رسمياً الى وفد الوزارة لتوقيع اتفاقية تعاون رياضي وشبابي مع وزارة الثقافة والشباب القطرية بالدوحة ١٦ كانون الثاني الماضي، وفي نهاية الاسبوع الحالي، سيتواجد درجال رابعة ضمن الشخصيات الرسمية لاستقبال رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم حمد بن خليفة والوفد المرافق له أثناء زيارتهم بغداد.

حول العالم

بوتين لا يستخدم الهواتف الذكية!

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء اجتماع مجلس العلوم والتعليم بأنه لا يملك هاتفاً ذكياً .

جاء ذلك على لسان الرئيس الروسي، أثناء رده على رئيس معهد كورتشاتوف وعضو أكاديمية العلوم الروسية، ميخائيل كوفالتشوك، حيث قال ممازحاً: "سيدي المحترم كوفالتشوك، تقولون إن الجميع اليوم يمتلكون هواتف ذكية، في الوقت الذي لا أملك فيه هاتفاً ذكياً، ولا تملكون أنتم أيضاً هواتف ذكية، فكيف تدعون ذلك؟".

وكان كوفالتشوك قد أشار في مداخلته إلى حقيقة أن "عملية إدخال رسالة صوتية إلى الهاتف الذكي تتطلب طاقة تساوي الطاقة التي تكفي لغليان لتر واحد من الماء".

وكان المتحدث الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، قد ذكر في وقت سابق من عام ٢٠١٤، أن الرئيس فلاديمير بوتين لا يمتلك هاتفاً ذكياً خاصاً به، وإنما يفضل أنواعاً أخرى من الاتصالات.

ويذكر أن معهد كورتشاتوف أنشئ، عام ١٩٤٣، وهو أول مؤسسة للبحث العلمي في روسيا والاتحاد السوفيتي في مجال الأبحاث النووية والحرارية، وفيه صنع أول جهاز نووي حراري عرف باسم "توك ماك"، وأصبح فيما بعد الأساس الذي أنشئ عليه أول مفاعل نووي.

شيرين عبدالوهاب تثير الجدل مجدداً

كعادتها المثيرة للجدل، تعود المطربة شيرين عبد الوهاب من جديد لتتصدر المشهد بعفويتها بعد أن تداول رواد التواصل الاجتماعي فيديو لها وهي تركل الحارس الشخصي بالـ"الشالوت"، أثناء حفلها بالسويد. وظهرت "شيرين" في الفيديو وهي تمزح مع الحارس المسؤول عن تأمين الحفل بعد منعها من التصوير مع أحدى معجباتها، الأمر الذي أخرج شيرين عن شعورها في لحظة عفوية ودفعها لهذا الأمر، الذي تسبب في إحراج "الحارس" ولم يستطع الرد عليها. ووجه متابعو شيرين النقد اللاذع لها، حيث علقت إحدى الصفحات المحبة للمطربة على إنستجرام، "إللي يقرب من جمهوري أديله بالجزمة"، بالإضافة إلى تعليق آخر: "واحلى كاراتيه عملتها شيرين أنا مت من الضحك ومش قادرة أوقف ضحك، وربنا أحلى شلوت".

الزواج يقضي على طموحات جينفر آنستون

احتفلت النجمة جينفر آنستون أمس بعيد ميلادها الـ٤٩، جينفر التي عرفها الجمهور وحفظ اسمها من خلال المسلسل الأسطوري الاصدقاء الذي كان يعرض منذ ١٩٩٤ وحتى ٢٠٠٤، وحقق نجاحاً وجماهيرية أكبر من التخيلات، وهو ما جعل المنتجين يتهافتون على تقديم عقود أفلام لجينفر.

في ٢٠١٠ قدمت فيلم The Switch وهو فيلم كوميدي رومانسي، من بطولة جنيفر أنيستون، جايسون باتمان، باتريك ويلسون، جيف جولدبلوم، ومن اخراج جوش جوردون، ويل سبيك وتدور أحداث الفيلم حول رجل يكتشف بعد ٧ سنوات أنه الوالد الحقيقي لابن صديقه.

وقدمت جينفر في ٢٠١٤ فيلم Cake، وشاركها بطولته سام ورثينجتون، أدريانا بارازا، آنا كندريك، ومن إخراج دانيال بارنز، وتدور أحداث الفيلم كلير التي تصاب بأزمة نفسية كبيرة بعد انتحار امرأة كانت تشاركها الجلسات النفسية.

ولكن منذ زواجها من جاستن تيرو في ٢٠١٥، تراجع مستوى ما تقدمه جينفر من أفلام كماً وكيفاً، فلم تقدم سوى ٥ أفلام على مدار ٤ سنوات، ومنها فيلم The Yellow Birds، وشارك في بطولة الفيلم جاك هوستون، توني كوليت، ألدين إهرينريتش، تيي شيريدان.

صباح

حسام السراي بين السماوات السبع وتخطيات كريم رسن

□ زينب المشاط

نظرة الشاعر الى مدينة بعيدة تختلف عن ثقافته وبيئته وحياته، يتحدث عنها في نص شعري طويل "حي السماوات السبع" ويحاول من خلالها إيجاد مقاربات ثقافية ونفسية وسياسية بين مدينته الأم بغداد، الشاعر حسام السراي يكتب بين بغداد ونيويورك الأولى تسكن في عمق روحه، والأخيرة على ضفاف من الذاكرة، ليحتفي بمنجزه في مؤسسة برج بابل وبحضور صحفي وإعلامي وثقافي وفني أيضاً.

واشتمل الكتاب على عشرة تخطيطات للفنان العراقي المغترب كريم رسن، اشتغل فيها على توظيف تصورات فنية ظهرت على نحو من أشكال وتكوينات وأداء تعبيري، بعد قراءة معمقة للنص ودلالاته، وإثر مراسلات امتدت لفترة بين الرسام والشاعر.

يقول حسام السراي عن منجزه "الكتاب الذي صدر حديثاً عن دار الرافدين في بيروت كتاب شعري يتضمن نص واحد طويل، فيه مقاطع وأكثر من استدراك ويتحدث عن نيويورك، وفيه استعادة لبغداد من المكان البعيد وهو نيويورك."

وأشار السراي الى المخطوطات التي جاورت النص الشعري وهي للفنان كريم رسن وقال "المخطوطات من وحي النص، وكتب على الغلاف الأخير كلمة عن الكتاب الجديد الشاعر ....."

وحضر الفنان كريم رسن الجلسة التي اقيمت احتفاءً بالمنجز الادبي للسراي وتحدث عن المخطوطات التي قدمها ذاكراً "إنها أخذت من وحي القصيدة والنص الذي قدمه السراي وهي تذهب بين الشوق لمدينة بغداد والسكنى في الغربة، وقد تجاوبت مع مفهوم النص ما دفعني لرسم عشرة تخطيطات لهذا النص." وقدم الجلسة الشاعر ميثم الحربي الذي "قدم قراءة نقدية في الكتاب، وتحدث عن اشتغالات السراي واسلوبه في عرض قصائده والتعامل معها وكيف يوظف أدواته في كتابة قصيدة مميزة كهذه."

قرأ الفنان مازن محمد مصطفى وجبار جودي بعضاً من نصوص القصيدة ، كما تضمنت الجلسة حديث للفنان التشكيلي فاخر محمد ذاكراً "أن هذا المشروع مهم جداً بين وجود نص بصري ونص كتابي وهو من المشاريع القليلة المميزة التي تجذب المُطلع والقارئ." مُشيراً "أن اسمي حسام السراي وكريم رسن يُشكلان مشروعاً مهما جداً تكامليا ناجحاً."

بعدها أشار الشاعر المحتفى به إلى أهمية مؤلفهُ هذا والى علاقته الشخصية بهذا الكتاب وأكد على أهمية الكتابة في مكان آخر غير عربي يكتشف ذاته حين يكون فيه، مشيراً الى الرغبة التي يولدها هذا المكان الغريب بالعودة الى المدينة الأم، وأشار الى المراحل التي مرّ بها الكتاب حتى ولادته، واختتمت الجلسة بتوقيع الشاعر لنسخته الشعرية .

■ شفيق مهدي

مدير عام دائرة الفنون العامة، يُعلن عن إقامة معرض تشكيلي على قاعة الفنون العامة في مقر وزارة الثقافة يحمل عنوان "أوجاع الوطن" وذلك صباح اليوم الاثنين.

■ علي خصاف

المايسترو، يقدم مع فرقته الموسيقية امسية غنائية مساء اليوم الاثنين على قاعة مقهى نازك الملائكة في جمعية الثقافة للجميع.

■ علي القاسمي

مدير دار البراق لثقافة الاطفال، ينظم ورشة خاصة للرسم للاطفال على قاعة التنمية البشرية ذاكراً أن هذه الورشة هي ضمن سلسلة انشطة خاصة بتطوير امكانات الطفل العراقي.

■ قيس عمر محمد

القاص، يفوز عن مجموعته القصصية "جذامير" في "جائزة الشارقة للإبداع العربي" المعلن عن نتائج دورتها الأخيرة ، كما فازت العراقية هناء عباس أحمد بجائزة النقد عن دراستها (جدلية الشعر والنثر في شعر الحداثة)، وكذلك الكاتب المسرحي عباس حسيب عن مسرحيته (الوقوف على ساعة جدارية).

الطقس

أعلنت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أنّ درجات الحرارة المتوقعة لليوم الاثنين سترتفع عن معدلاتها حيث ستبلغ ٢٦درجة مئوية للعظمى، وتسع درجات للصغرى ، وأشارت الهيئة في بيانها إلى أنّ "الطقس سيكون صحوا جزئياً في معظم أنحاء البلاد ، والرياح جنوبية شرقية.

بغداد / 9°C - 26°C	البصرة / 10°C -28°C
أربيل / 6°C - 23°C	النجف / 9°C -26°C
الموصل / 6°C - 23°C	الرمادي / 8°C -25°C